



بيان

المبادرة الأخيرة بموجب البرنامج المشترك بين المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي — مشروع جديد يهدف الى دعم إدارة الغابات المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي في أفريقيا

يوكوهاما/مونتريال، في 25 يناير/كانون الثاني 2012 - وقّعت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO) وحكومة اليابان اليوم على رسالة تفاهم بشأن تمويل بلغت قيمته 278 مليون ين ياباني (أي ما يساوي 3.6 مليون دولار أمريكي) لتنفيذ مشروع كبير يهدف الى بناء القدرات في البلدان الخمسة لحوض الكونغو وتوفير التدريب الضروري عن إدارة الغابات المستدامة (SFM) والتنوع البيولوجي. وتشكل مساهمة اليابان 82 في المئة من الموازنة الكاملة للمشروع التي بلغت 4.4 مليون دولار أمريكي وفقاً لسعر الصرف الحالي. ويبدأ التنفيذ خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ويركز المشروع الذي تنفذه شبكة مؤسسات التدريب البيئي والحرجي في دول وسط أفريقيا (RIFFEAC) على تحسين التدريب في إدارة الغابات المستدامة (SFM) وحفظ التنوع البيولوجي في وسط أفريقيا ومن المتوقع المباشرة به في سبعة مراكز تدريب تابعة للشبكة (RIFFEAC) وموزعة بين الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية والغالون وجمهورية الكونغو. وبالإضافة الى تطوير مواد التدريب وتدريب المدربين، سيوفر المشروع الدعم الكافي لبناء هيكليات التدريب المطلوبة. كما يعمل المشروع على تعزيز القدرة على تنفيذ المبادئ التوجيهية لحفظ التنوع البيولوجي في غابات إنتاج الأخشاب المدارية واستغلاله على نحو مستدام مثلما أعدتها في العام 2009 المنظمة الدولية للأخشاب المدارية مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

وفي العام 2016، أي عند نهاية المشروع الممتد على خمس سنوات، من المتوقع أن يحصل أكثر من 250 متدرب في المنطقة على مهارات تعليمية وتقنيات تظهر قدرتهم على إدارة الغابات المستدامة الصديقة للتنوع البيولوجي والتخطيط لها. ويسهم ذلك في التعويض عن النقص السنوي في عدد المدراء التنفيذيين المؤهلين في مجال الغابات ويبلغ عددهم 620. كما يحسن المشروع من طريقة التواصل بين البلدان الخمسة، وبين الدول الأعضاء في لجنة غابات أفريقيا الوسطى (COMIFAC) التي أيدت الدور الكبير الذي تقوم به الشبكة في تعزيز حفظ الموارد الحرجية في المنطقة واستخدامها المستدام.



إن هذا المشروع ليس سوى جزء من المبادرة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي في الغابات المدارية بين المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وهذه المبادرة الداعمة أيضاً لمشروع بشأن حفظ الغابات المدارية عبر الحدود في منطقة مثلث الزمرد بين تايلند وكمبوديا هي وليدة مذكرة تفاهم وقعتها الإتفاقية مع المنظمة في العام 2010 من أجل تعزيز العمل التشاركي بينهما وجمع الأموال نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

وقال إمانويل زي ميكا، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية بعد توقيعها على رسالة التفاهم، "لا يسعنا إلا التشديد على أهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق إدارة الغابات المستدامة وحفظ تنوعها البيولوجي. إن هذا المشروع الذي أبصر النور بفضل الدعم الوفير الذي قدمته حكومات اليابان وسويسرا وبلجيكا يضمن أن بلدان حوض الكونغو ستصبح قادرة في المستقبل على إستدامة غاباتها الثمينة وتنوعها البيولوجي المذهل".

وأضاف أحمد جغلاف، الأمين التنفيذي للإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي موافقاً، "إنها المرة الأولى التي تدعم الإتفاقية بطريقة فعالة أنشطة تعمل على بناء القدرات في مجال إدارة الغابات المستدامة، ونحن واثقون أن المشروع هذا سيدعم إثنين من أهدافنا ألا وهما حفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه المستدام بالإضافة الى تقديم الفوائد للأجيال الحالية والمقبلة في أفريقيا الوسطى. أحيي الحكومات المانحة على رؤيتها وريادتها من أجل دعم التعاون بين المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي".

ملاحظات للمحررين

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية (ITTO)

تهدف المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وهي منظمة حكومية دولية الى تعزيز حفظ موارد الغابات المدارية وإدارتها المستدامة وإستخدامها والإتجار بها. تأسست في العام 1986 برعاية الأمم المتحدة واتخذت مقراً لها في يوكوهاما باليابان. وتتألف المنظمة من أعضاء قد وقّعوا على الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية (ITTA)، الصك الوحيد بشأن الغابات المدارية الملزم قانوناً والذي يعتمد على الأمم المتحدة. وتضم الدول الأعضاء مساحات كبيرة من الغابات المدارية في العالم وتجري فيها معظم تجارة الأخشاب المدارية. وتعمل المنظمة على تسهيل المناقشات والإستشارات والمشاريع الميدانية والتعاون الدولي في المسائل المتعلقة بالتجارة الدولية وإستخدام الأخشاب المدارية والإدارة المستدامة لمواردها. وتعمل المنظمة على إعداد وثائق سياسات موافق عليها دولياً من أجل تعزيز إدارة الغابات المستدامة وحفظها ومساعدة الدول الأعضاء المدارية على تكييف تلك السياسات لتتنغم مع الظروف المحلية وتنفيذها على الأرض بمشاريع عدة. فضلاً عن ذلك، تعمل المنظمة على تجميع البيانات حول إنتاج الإخشاب المدارية والتجارة بها وتحليلها ونشرها كما تقوم بتمويل سلسلة مشاريع وأنشطة تهدف الى تطوير ممارسات لإدارة الغابات المستدامة وصناعة الأخشاب على صعيد المجتمع المحلي والقطاع الصناعي. للمزيد من المعلومات بشأن هذا البيان، الرجاء الإتصال بالسيد Eduardo Mansur على الرقم +81 45 223 1110 أو العنوان rfm@itto.int.

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

بعد ان فتح باب التوقيع على الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي خلال قمة الأرض في ريو دي جانيرو في العام 1992 ودخلت قيد التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 1993، شكلت الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي معاهدة دولية لحفظ التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكونات التنوع البيولوجي، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. وتضم الإتفاقية 193 طرف فتصبح مشاركة البلدان فيها مشاركة شاملة تقريباً. وتهدف الإتفاقية الى معالجة كافة التهديدات المحدقة بالتنوع البيولوجي، وخدمات الأنظمة البيئية، بما فيها التهديدات من التغير المناخي وذلك بواسطة التقييمات العلمية، وتطوير الأدوات والحوافز والعمليات ونقل التكنولوجيا والممارسات الجيدة مع الإشارك الكامل والفعال لأصحاب المصلحة ذات الصلة ومنها المجتمعات الأصلية والمحلية والشباب والمنظمات غير الحكومية والنساء ومجتمع الأعمال. يعتبر بروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الأحيائية إتفاقية فرعية تابعة لها يهدف الى حماية التنوع البيولوجي من المخاطر المحتملة التي تمثلها الكائنات الحية المحورة الناجمة عن التكنولوجيا الحيوية الحديثة. ولغاية اليوم، صادق 160 بلد بالإضافة الى الإتحاد الأوروبي على بروتوكول قرطاجنة. وقد اتخذت أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبروتوكول قرطاجنة مقراً لهما في مونتريال، كندا. للمزيد من المعلومات، زيارة الموقع www.cbd.int للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيد David Ainsworth على الرقم +1 514 287 7025 أو العنوان david.ainsworth@cbd.int، أو بالسيد Johan Hedlund على الرقم +1 514 2787 7760 أو العنوان johan.hedlund@cbd.int.
